

البعد الاستراتيجي لأنظمة دعم القرارات الذكية

دراسة ميدانية على الشركات الليبية

أ.رواد الهادي عبد السيد

د. رحومة عيسى المسلوب

المعهد العالي لتقنيات علوم البحار - صبراتة

كلية التربية زلطن - جامعة صبراتة

rwadalsaid1988@gmail.com

rhouma.masloub@gmail.com

مستخلص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى /

1. البحث في أنظمة دعم القرارات الذكية وتقديم إطار نظري حول تلك النظم ودورها

في عملية اتخاذ القرارات في الشركات الصناعية. **دراسات الإنسان و المجتمع**

2. البحث في البعد الاستراتيجي لأنظمة دعم القرارات وتقديم إطار نظري حول تلك

النظم في عملية اتخاذ القرارات في الشركات الصناعية.

كما تكمن أهمية الدراسة كونها تستكشف الخلفية العلمية لأنظمة دعم القرارات الذكية وفاعلية القرار الاستراتيجي في بيئة الأعمال الليبية . يتمثل مجتمع الدراسة في بعض الشركات الصناعية الليبية كما استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي كونه أحد المناهج التي تتوافق مع متغيرات الدراسة و كذلك استخدم الباحث أداة الاستبيان كونها أحد أدوات جمع البيانات وعمل الباحث على استخدام الأساليب الإحصائية و التي تمثلت في برنامج الحزمة الاجتماعية SBSS كما تم إثبات الفرضية الأولى وفرض الفرضية الثانية و من أهم النتائج التي توصل إليها الباحثين :

أدى استخدام أنظمة دعم القرارات الذكية إلى تحسين مستوى ونوعية القرارات المتخذة من قبل الإدارتين الوسطى والعليا، مما جعل القرارات الإستراتيجية للشركات الصناعية موضوع الدراسة أكثر فاعلية، وانعكس ذلك على تحسين فعالية فريق العمل في كل مستوى من مستويات الإدارة في الشركات مما عزز الإبداع، والتفكير لدى القوى العاملة

وتحسين الرؤية المستقبلية لهذه الشركات الصناعية مما جعل موقعها بين المنافسين يتحسن يوماً بعد يوم.

Abstract :

This study aims to :

- 1 Researching smart decision support systems and providing a theoretical framework about these systems and their role in the decision-making process in industrial companies
- 2 Researching the strategic dimension of decision support systems and providing a theoretical framework about those systems in the decision-making process in industrial companies

The importance of The importance of this study lies in the fact that it explores the scientific background of smart decision support systems and the effectiveness of strategic decision in the Libyan business environment.

The study community is represented in some Libyan industrial companies. The researcher also used the descriptive analytical approach as it is one of the approaches that correspond to the variables of the study. The researcher also used the questionnaire tool as it is one of the data collection tools and the researcher worked on the use of statistical methods that were represented in the social package program SBSS as was done Proof of the first hypothesis and the imposition of the second hypothesis and the most important results that the researcher reached.

The use of smart decision support systems improved the level and quality of decisions taken by the middle and higher departments, which made the strategic decisions of industrial companies the subject of the study more effective, and this was reflected in improving the effectiveness of the work team at each level of management in companies, which promoted creativity, and thinking in The workforce and improving the future vision of these

industrial companies, which made their position among competitors improve day by day.

الإطار العام - والدراسات السابقة

مقدمة:

أصبح العالم المعاصر اليوم بجميع مؤسساته يواجه كماً هائلاً من المعلومات، والتي أصبحت تترادى بشكل ملحوظ نتيجة للتطور العلمي والتقني في جميع مناحي الحياة، وأصبحت المعلومات الركيزة الأساسية لعملية صنع القرار واختيار البدائل. (حجازي، 2006، ص280)، إن النقص في المعلومات، وضعف نظم المعلومات هما السبب في تدني نوعية ومستوى الخدمات، فعملية اتخاذ القرار هو سلوك عقلي يتطلب الاستخدام الأمثل للمعلومات، لذا تعتبر المعلومات قيمه لكونها ترفع من مستوى عقلانية اتخاذ القرار من خلال نوعية المعلومات المستخدمة، فهي تشكل أهمية كبيرة لعملية اتخاذ القرارات؛ لأنها تمثل المدخلات الأساسية لتلك العملية. (طه، 2008، ص55)

ويرى (الفضل، 2008، ص55) بأن مفهوم أنظمة دعم القرارات الذكية هو مرحلة جديدة من تقنية المعلومات الإدارية تقدم المعلومات اللازمة لدعم متخذي القرار من خلال التفاعل مع الأجزاء الأخرى من أنشطة المعلومات المعتمد على الحاسوب. ويبين (Senn, 2011, P536) أن هدف أنظمة دعم القرارات هو مساعدة المدراء في القرارات التي يجب اتخاذها في الحالات المعروفة وفي ظل الظروف غير المنتظمة، كما يرى (Long, 2011, P46) أن نظم دعم القرار هي نظم المعلومات التفاعلية التي تعتمد على مجموعه متكاملة من الأجهزة سهلة الاستعمال، والبرمجيات لإنتاج، وتقديم المعلومات بهدف دعم الإدارة في عملية اتخاذ القرار.

المبحث الأول: الإطار العام

1- مشكلة الدراسة :

تعتبر أنظمة دعم القرارات الذكية من أهم العناصر التي تؤثر في القدرات التنافسية للمنشآت بشكل عام وذلك من خلال ترشيد وتحسين جودة القرارات الإدارية على

مستوى الإدارة العليا والوسيطي، لما لهذه النظم من قدرة على توفير معلومات مفيدة وعلى درجة عالية من الجودة. فكلما زادت دقة هذه المعلومات زادت جودة القرارات الأمر الذي ينعكس على الأبعاد الإستراتيجية المختلفة للقرارات الإدارية، وتعتمد هذه الأنظمة على التكنولوجيا الحديثة التي تتكون من الأساليب والطرق المبتكرة في البرمجة للأنظمة المختلفة واستحداث البرامج الحاسوبية وفقا لحاجات منظمات الأعمال جنباً إلى جنب مع استخدام النماذج الإحصائية ونماذج بحوث العمليات، ونماذج التخطيط الاستراتيجي، ونظم قواعد البيانات الصناعية. اعتماداً على هذه النظم و من هنا اتجه فكر الباحث إلى وضع السؤال التالي :

1- ما إمكانية اتخاذ القرارات المختلفة من قبل الإدارة العليا بصورة ذات فاعلية ودقة عالية؟

2- ما هي الأبعاد الإستراتيجية لأنظمة دعم القرارات الذكية في الشركات اللببية ؟

2- تساؤلات الدراسة : مجلة دراسات الإنسان والمجتمع

- ما مدى فاعلية اتخاذ القرارات الإستراتيجية على الأبعاد الإستراتيجية من حيث عناصرها (الرؤية الإستراتيجية، الإبداع، النمط العقلي المتنوع، القرارات الإستراتيجية).؟

- هل هناك أثر لأنظمة دعم القرارات الذكية بدلالة أبعادها (الفنية، البشرية، التنظيمية، المادية، التفكير المنظم، نوع أنظمة دعم القرارات المستخدمة، دعم وإدراك الإدارة العليا) على الأبعاد الإستراتيجية من حيث عناصرها (الرؤية الإستراتيجية، الإبداع، النمط العقلي المتنوع، القرارات الإستراتيجية) ؟

3- أهمية الدراسة :

تكمن أهمية هذه الدراسة في كونها تستكشف الخلفية العلمية لأنظمة دعم القرارات الذكية وفاعلية القرار الاستراتيجي في بيئة الأعمال اللببية، فبالرغم من التطور الكبير الذي شهده القطاع الصناعي اللببي خلال العقود الأخيرة واستخدامه الأساليب الإدارية والتكنولوجية الحديثة في الإنتاج والتخطيط على مستوى الإدارة العليا والوسيطي، إلا

أنه يوجد قصور في معرفة مدى اعتماد الإدارات العليا والوسطى في الشركات الليبية على أنظمة دعم القرارات الذكية في عملية اتخاذ القرار، ومدى مساهمة هذه النظم في فاعلية القرارات المتخذة. كما تتمثل أهمية الدراسة كونها تعتبر من الدراسات القليلة التي تحاول دراسة أنظمة دعم القرارات الذكية والبعد الاستراتيجي في قطاع الصناعة الليبي .

4- أهداف الدراسة : تسعى هذه الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

- 1 . البحث في أنظمة دعم القرارات الذكية وتقديم إطار نظري حول تلك النظم ودورها في عملية اتخاذ القرارات في الشركات الصناعية.
- 2 . البحث في البعد الاستراتيجي لأنظمة دعم القرارات وتقديم إطار نظري حول تلك النظم في عملية اتخاذ القرارات في الشركات الصناعية.
- 3 دراسة مدى تبني الشركات الليبية لأنظمة دعم القرارات الذكية في عمليات اتخاذ القرارات.

5- فرضيات الدراسة : تحاول هذه الدراسة اختبار الفرضيات التالية:

- 1- $H0_1$: لا يوجد أثر لأنظمة دعم القرارات الذكية على الأبعاد الإستراتيجية لأنظمة دعم القرارات في الشركات الليبية.
- 2- $H0_2$: لا يوجد أثر لأنظمة دعم القرارات الذكية بدلالة أبعادها على فاعلية اتخاذ القرارات الإستراتيجية في الشركات الليبية .

6- حدود الدراسة :

1. حدود زمنية / و تتمثل في سنة 2020 – 2021 .
2. حدود مكانية و تتمثل في بعض الشركات الصناعية الليبية .

7- منهج الدراسة :

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام الاستبانة لتناسبها مع الأغراض التي ترمي لها هذه الدراسة، فالمنهج الوصفي يمكن استخدامه للكشف عن الحقائق والتفسير، ولا يقتصر المنهج الوصفي على جمع البيانات وتبويبها، وإنما

يتضمن قدراً كبيراً من التفسير لهذه البيانات، ويعتبر أيضاً من أكثر الأساليب المستخدمة لقياس الاتجاهات بهدف الإجابة على أسئلة الدراسة.

8- طرق جمع المعلومات والبيانات : الدراسة على مصدرين أساسيين لجمع البيانات هما:

1. البيانات الأولية: تتمثل في أداة الاستبيان و المقابلة .
2. البيانات الثانوية: تتمثل في الكتب والمجلات والبحوث والدراسات و المقالات .

9- التعريفات الإجرائية :

الإمكانات الفنية: مدى توافر برامج متخصصة لأنظمة دعم القرارات وبرامج حديثة وسهلة التعلم، مناسبة لاحتياجات العمل، ومتوافقة مع الأجهزة المستخدمة، وذلك من أجل مساعدة الموظفين، بالإضافة إلى وجود قاعدة بيانات تساعد في عملية التقييم الأداء.

الإمكانات البشرية: مدى توافر أشخاص متخصصين على درجة عالية من الكفاءة، وقدرة القسم المختص على معالجة المشاكل والاستفسارات التي تواجه العاملين.

الإمكانات التنظيمية: مدى مناسبة المعلومات المتوفرة مع احتياجات العمل، وسهولة استخدام أنظمة دعم القرارات للاتصال بين الأقسام الإدارية، وإمكانية عقد الدورات التدريبية للعاملين، ومساعدة الهيكل التنظيمي للمنظمة على سهولة تدفق المعلومات والحصول عليها، وتقييم أداء المنظمة، ومتابعة سير العمل وتقديم الدعم اللازم لاستخدام أنظمة دعم القرارات.

الإمكانات المادية: مدى مناسبة عدد الأجهزة مع عدد المستخدمين، ومناسبة سرعة هذه الأجهزة وسعة تخزينها مع حجم العمل المطلوب، وإمكانية توافر وسائل إدخال وإخراج مناسبة، وإمكانية عمل الصيانة للأجهزة والشبكة بشكل دوري.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة:

1. دراسة (النسور، 2015) بعنوان "فاعلية نظم المعلومات الإدارية وأثرها في اتخاذ القرارات -دراسة ميدانية في المؤسسات الصحفية المصرية"، هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر فاعلية نظم المعلومات الإدارية في عملية اتخاذ القرارات في المؤسسات الصحفية المصرية.
2. دراسة (بني مصطفى، 2013) بعنوان "أثر استخدام أنظمة دعم القرارات على تطوير الأداء في البنوك التجارية المصرية"، هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام أنظمة دعم القرارات على تطوير الأداء في البنوك التجارية المصرية، حيث قام الباحث باختبار أثر أنظمة دعم القرارات بأبعادها المختلفة كمتغيرات مستقلة على المتغير التابع الذي تمثل بتطوير الأداء لدى متخذي القرارات في البنوك التجارية
3. دراسة (عوده، 2013)، بعنوان "واقع نظم معلومات الموارد البشرية ودورها في فعالية العمل الإداري في المنظمات غير الحكومية في قطاع غزة"، هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع نظم معلومات الموارد البشرية وأثرها على فاعلية العمل الإداري في المنظمات غير الحكومية العاملة في قطاع غزة.

الفصل الأول : الإدارة الإستراتيجية والتخطيط الاستراتيجي :

المبحث الأول: مفاهيم حول الإدارة الإستراتيجية

المطلب الأول: مفهوم الإستراتيجية:

تعود جذور مصطلح الإستراتيجية إلى الأصل الإغريقي، وهو يعني علم الجنرال، كما يعني قيادة "فن الحرب" عند هذا الجنرال، لذلك فإن نقل المصطلح إلى حقل الإدارة سيعني بصورة واضحة أنه "فن القيادة أو الإدارة"، فالإستراتيجية هي تعبير فني عن مهارة الإدارة والتخطيط، أو هي الوسائل العلمية التي تؤدي إلى تحقيق الأهداف المنشودة. (بن حبتور، 2004، ص27)، و(ياسين، 2006، ص27)،

فمصطلح الإستراتيجية (Strategy) اشتق من الكلمة اليونانية Strategic والتي تعني علم الجنرال (ناطورية، 2013، ص193)

أولاً: مكونات الإدارة الإستراتيجية :

1. تحليل البيئة.
2. صياغة الإستراتيجية.
3. تطبيق الإستراتيجية.

ثانياً: أهداف الإدارة الإستراتيجية

1. تهيئة المنظمة داخلياً وخارجياً بإجراء التعديلات في الهيكل التنظيمي والإجراءات والقواعد والأنظمة والقوى العاملة بالشكل الذي يزيد من قدرتها على التعامل مع البيئة الخارجية بكفاءة وفعالية.
2. زيادة فاعلية وكفاءة عمليات اتخاذ القرارات، والتنسيق، والرقابة، واكتشاف، وتصحيح الانحرافات لوجود معايير واضحة تتمثل في الأهداف الإستراتيجية.
3. التركيز على السوق والبيئة الخارجية باعتبار أن استغلال الفرص ومقاومة التهديدات هو المعيار الأساسي لنجاح المنظمات.
4. تجميع البيانات حول نقاط القوة والضعف، والتهديدات بحيث يمكن للمدير من اكتشاف المشاكل مبكراً.

المطلب الثاني: النتائج المتعلقة باختبار الفرضيات:

- النتائج المتعلقة بالفرضية الرئيسية الأولى: لا يوجد أثر لأنظمة دعم القرارات الذكية على الأبعاد الإستراتيجية لأنظمة دعم القرارات في الشركات الصناعية اللببية .

لاختبار هذه الفرضية، تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد (Multiple Regression) للكشف عن أثر أنظمة دعم القرارات الذكية والمتمثلة في (الإمكانات الفنية، الإمكانات البشرية، الإمكانات التنظيمية، الإمكانات المادية، التفكير المنظم، نوع أنظمة دعم القرارات المستخدمة، دعم وإدراك الإدارة العليا) على الأبعاد الإستراتيجية

لأنظمة دعم القرارات والمتمثلة في (الرؤية المستقبلية، الإبداع، النمط العقلي المتنوع، القرارات الإستراتيجية) والأبعاد الإستراتيجية ككل في الشركات الصناعية الليبية، كما تم حساب معاملات الارتباط بين المتغيرات المستقلة كوحدة واحدة والمتغيرات التابعة، والجدول رقم (1) يوضح ذلك.

جدول (1) معاملات الارتباط الكلية والجزئية بين المتغيرات المستقلة كوحدة واحدة (أنظمة دعم القرارات الذكية) والمتغيرات التابعة (الرؤية المستقبلية، الإبداع، النمط العقلي المتنوع، القرارات الإستراتيجية)

أنظمة دعم القرارات الذكية			
الارتباط الجزئي	الارتباط الكلي	المجال	الرقم
**0.55	**0.69	الرؤية المستقبلية	1
**0.56	**0.66	الإبداع	2
**0.48	**0.62	النمط العقلي المتنوع	3
**0.51	**0.67	القرارات الإستراتيجية	4
**0.69	**0.80	الأبعاد مجتمعة	

** معاملات الارتباط دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)

يظهر من الجدول (1) الذي يوضح معاملات الارتباط الجزئية، والكلية بين أنظمة دعم القرارات الذكية مجتمعة، والأبعاد الإستراتيجية لأنظمة دعم القرارات (الرؤية المستقبلية، الإبداع، النمط العقلي المتنوع، القرارات الإستراتيجية) أن جميع معاملات الارتباط مرتفعة ودالة احصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)، وكان أبرز معاملات الارتباط الكلية مع الرؤيا المستقبلية وبلغ (0.69)، وأدناها مع النمط العقلي المتنوع وبلغ (0.62)، وبلغ معامل الارتباط بين أنظمة دعم القرارات الذكية مجتمعة والأبعاد الإستراتيجية لأنظمة دعم القرارات مجتمعة (0.80)، وكان أبرز معاملات الارتباط الجزئية مع الإبداع وبلغ (0.56)، وأدناها مع النمط العقلي المتنوع وبلغ (0.48)، ومعامل الارتباط الجزئي (partial) بين أنظمة دعم القرارات الذكية مجتمعة والأبعاد

الإستراتيجية لأنظمة دعم القرارات مجتمعة بلغ (0.69).

– أثر الدلالة الإحصائية لأنظمة دعم القرارات الذكية على الرؤية المستقبلية لأنظمة دعم القرارات في الشركات الصناعية اللببية من وجهة نظر العاملين فيها.

جدول (2): نتائج تحليل الانحدار المتعدد (Multiple Regression) لأثر أنظمة دعم القرارات الذكية على الرؤية المستقبلية لأنظمة دعم القرارات في الشركات الصناعية اللببية.

المتغير المستقل	قيمة t	دلالة t الإحصائية	قيمة Beta	قيمة R	قيمة R ²	قيمة f	دلالة f الإحصائية
الإمكانات	1.686	0.093	0.122	0.714	0.509	31.446	0.000
الإمكانات	0.692	0.490	0.047				
الإمكانات	3.416	0.001	0.284				
الإمكانات	0.043	0.966	0.003				
التفكير	3.003	0.003	0.169				
نوع أنظمة	1.278	0.203	0.084				
دعم وإدراك	3.548	0.000	0.267				

المتغير التابع: الرؤية المستقبلية لأنظمة دعم القرارات في الشركات الصناعية اللببية

يظهر من الجدول (2) وجود أثر لأنظمة دعم القرارات الذكية والمتمثلة في (الإمكانات الفنية، الإمكانات البشرية، الإمكانات التنظيمية، الإمكانات المادية، التفكير المنظم، نوع أنظمة دعم القرارات المستخدمة، دعم وإدراك الإدارة العليا) على الرؤية المستقبلية لأنظمة دعم القرارات في الشركات الصناعية اللببية، حيث بلغت قيمة (f) (31.446) وبدلالة إحصائية (0.000). كما بلغت قيمة (R)، والتي تمثل نموذج الارتباط الكلي (0.714)، وقيمة (R²) والتي تمثل قوة تأثير المتغير المستقل (أنظمة دعم القرارات الذكية) على التابع (الرؤية المستقبلية) (0.714). أما بالنسبة لتأثير كل بعد من أبعاد أنظمة دعم القرارات الذكية على الرؤيا المستقبلية، فكان أبرزها لبعده دعم وإدراك الإدارة العليا، حيث بلغت قيمة (t) (3.548) وبدلالة إحصائية (0.00) وقيمة بيتا (Beta) التي تعبر عن نسبة تأثير المستقل على التابع بلغت (0.267) وهي تدل على نسبة تأثير كبيرة لدعم وإدراك الإدارة العليا على الرؤيا المستقبلية، بمعنى كلما

زاد المتغير المستقل بمقدار وحدة واحدة يزيد المتغير التابع بمقدار بيتا. ثم جاء تأثير الإمكانات التنظيمية حيث بلغت قيمة (t) (3.416) وبدلالة إحصائية (0.001)، وبلغت قيمة بيتا (Beta) (0.28)، وهذا يدل على نسبة تأثير كبيرة للإمكانات التنظيمية على الرؤيا المستقبلية، ثم جاء تأثير التفكير المنظم، حيث بلغت قيمة (t) (3.003) وبدلالة إحصائية (0.003)، وبلغت قيمة بيتا (Beta) (0.169). أما المتغيرات المستقلة الأخرى (الإمكانات الفنية، والبشرية، والمادية، و نوع أنظمة دعم القرارات المستخدمة) فكانت نسب تأثيرها على الرؤيا الإستراتيجية غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05). وبالتالي يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لأنظمة دعم القرارات الذكية على الرؤية المستقبلية لأنظمة دعم القرارات في الشركات الصناعية اللبية .

- أثر الدلالة الإحصائية لنظم دعم القرارات الذكية على الإبداع لأنظمة دعم القرارات في الشركات الصناعية اللبية من وجهة نظر العاملين فيها.

Human and Community Studies Journal

الجدول (3): نتائج تحليل الانحدار المتعدد (Multiple Regression) لأثر أنظمة دعم القرارات الذكية على الإبداع لأنظمة دعم القرارات في الشركات الصناعية اللبية .

المتغير المستقل	قيمة t	دلالة t الإحصائية	قيمة Beta	قيمة R	قيمة R ²	قيمة f	دلالة f الإحصائية
الإمكانات الفنية	0.035	0.163	2.123	0.668	0.446	24.403	0.000
الإمكانات البشرية	0.702	0.028	0.383				
الإمكانات التنظيمية	0.003	0.268	3.033				
الإمكانات المادية	0.185	0.097	1.330				
التفكير المنظم	0.832	0.013	0.212				
نوع أنظمة دعم القرارات المستخدمة	0.143	0.103	1.469				
دعم وإدراك الإدارة العليا	0.107	0.129	1.616				

المتغير التابع: الإبداع لأنظمة دعم القرارات في الشركات الصناعية اللبية

يظهر من الجدول (3) وجود أثر لأنظمة دعم القرارات الذكية والمتمثلة في (الإمكانات الفنية، الإمكانات البشرية، الإمكانات التنظيمية، الإمكانات المادية، التفكير المنظم، نوع أنظمة دعم القرارات المستخدمة، دعم وإدراك الإدارة العليا) على الإبداع لأنظمة دعم القرارات في الشركات الصناعية الليبية، حيث بلغت قيمة (f) (24.403)، وبدلالة إحصائية (0.000). كما بلغت قيمة (R)، والتي تمثل نموذج الارتباط الكلي (0.668)، وقيمة (R²) والتي تمثل قوة تأثير المتغير المستقل (أنظمة دعم القرارات الذكية) على التابع (الإبداع) (0.446)، وبالتالي يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لأنظمة دعم القرارات الذكية على الإبداع لأنظمة دعم القرارات في الشركات الصناعية الليبية .

الجدول (4): نتائج تحليل الانحدار المتعدد (Multiple Regression) لأثر أنظمة دعم القرارات الذكية على فاعلية اتخاذ القرارات الإستراتيجية في الشركات الصناعية الليبية.

المتغير المستقل	قيمة t	دلالة t الإحصائية	قيمة Beta	قيمة R	قيمة R ²	قيمة f	دلالة f الإحصائية
الإمكانات الفنية	0.065	0.948	0.005	0.655	0.429	22.795	0.000
الإمكانات البشرية	3.516	0.001	0.258				
الإمكانات التنظيمية	1.970	0.050	0.177				
الإمكانات المادية	2.231	0.027	0.166				
التفكير المنظم	0.028	0.977	0.002				
نوع أنظمة دعم	1.911	0.057	0.136				
دعم وإدراك الإدارة العليا	0.637	0.525	0.052				

المتغير التابع: فاعلية اتخاذ القرارات الإستراتيجية في الشركات الصناعية الليبية

يظهر من الجدول (4) وجود أثر لأنظمة دعم القرارات الذكية والمتمثلة في (الإمكانات الفنية، الإمكانات البشرية، الإمكانات التنظيمية، الإمكانات المادية، التفكير المنظم، نوع أنظمة دعم القرارات المستخدمة، دعم وإدراك الإدارة العليا) على فاعلية اتخاذ القرارات الإستراتيجية في الشركات الصناعية الليبية، حيث بلغت قيمة (f)

(22.795)، وبدلالة إحصائية (0.000). كما بلغت قيمة (R) والتي تمثل نموذج الارتباط الكلي (0.655)، وقيمة (R²) والتي تمثل قوة تأثير المتغير المستقل (أنظمة دعم القرارات الذكية) على التابع (فاعلية اتخاذ القرارات الإستراتيجية) (0.429).

أما بالنسبة لتأثير كل بعد من أبعاد أنظمة دعم القرارات الذكية على فاعلية اتخاذ القرارات الإستراتيجية، فكان أبرزها لبعدها للإمكانات البشرية، حيث بلغت قيمة (t) (3.516) وبدلالة إحصائية (0.001) وقيمة بيتا (Beta) (0.258) التي تعبر عن نسبة تأثير المستقل على التابع بلغت، وهي تدل على نسبة تأثير كبيرة للإمكانات البشرية على فاعلية اتخاذ القرارات الإستراتيجية، بمعنى كلما زاد المتغير المستقل بمقدار وحدة واحدة يزيد المتغير التابع فاعلية اتخاذ القرارات الإستراتيجية بمقدار بيتا. ثم جاءت الإمكانات المادية حيث بلغت قيمة (t) (2.231) وبدلالة إحصائية (0.027)، وبلغت قيمة بيتا (Beta) (0.166)، وهذا يدل على نسبة تأثير كبيرة للإمكانات التنظيمية على فاعلية اتخاذ القرارات الإستراتيجية، ثم جاء تأثير الإمكانات التنظيمية، حيث بلغت قيمة (t) (1.970) وبدلالة إحصائية (0.050)، وبلغت قيمة بيتا (Beta) (0.177). أما المتغيرات المستقلة الأخرى (الإمكانات الفنية، التفكير المنظم، و نوع أنظمة دعم القرارات المستخدمة، ودعم وإدراك الإدارة العليا) فكانت نسب تأثيرها على الرؤيا الإستراتيجية غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05).

وبالتالي ترفض الفرضية الرئيسية الثانية وتقبل الفرضية البديلة وهي: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لأنظمة دعم القرارات الذكية على فاعلية اتخاذ القرارات الإستراتيجية في الشركات الصناعية الليبية.

النتائج العامة:

بالاعتماد على أهم المعلومات التي وردت في الأدب النظري، والمعلومات العملية يمكن تلخيص النتائج العامة على النحو الآتي:

1. أدى استخدام أنظمة دعم القرارات الذكية إلى تحسين مستوى ونوعية القرارات المتخذة من قبل الإدارتين الوسطى والعليا، مما جعل القرارات الإستراتيجية للشركات الصناعية موضوع الدراسة أكثر فاعلية، وانعكس ذلك على تحسين فعالية فريق العمل في كل مستوى من مستويات الإدارة في الشركات مما عزز الإبداع، والتفكير لدى القوى العاملة وتحسين الرؤية المستقبلية لهذه الشركات الصناعية مما جعل موقعها بين المنافسين يتحسن يوماً بعد يوم.
2. ساهمت نظم دعم القرار الذكية في تحسين الأداء العملي للشركات التي اعتمدت في قدراتها التشغيلية على استخدام هذه النظم حيث عملت على تحسين نوعية المنتجات وزيادة الإنتاج مما أسهم في رفع نسبة المبيعات، وتحسين الميزة التنافسية للشركات الصناعية.
3. وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لفاعلية اتخاذ القرارات الإستراتيجية على (الرؤية المستقبلية، الإبداع، النمط العقلي المتنوع، والقرارات الإستراتيجية) لأنظمة دعم القرارات في الشركات الصناعية الليبية.
4. وجود درجة مرتفعة (للرؤية المستقبلية، الإبداع، النمط العقلي المتنوع) لأنظمة دعم القرارات في الشركات الصناعية الليبية.

ثانياً : التوصيات :

1. الاهتمام من قبل الإدارة العليا بالمشاكل التي تواجه المنظمة مجتمعة دون الفصل بينهما، كمقاومة التغيير لأن الإنسان بطبيعته مقاوم للتغيير، أو عدم وجود كوادر متخصصة، وذلك عن طريق إعادة تأهيل الكوادر العاملة، والعمل على ضخ دماء جديدة من أجل رفع كفاءة المنظمة، وتحقيق أهدافها.
2. تفعيل وسائل اتخاذ القرارات من خلال الحرص على عدم تأجيل اتخاذ القرارات، وخاصة إذا ما توفرت المعلومات الكافية واللازمة لاتخاذ تلك القرارات، وذلك عن طريق الاستغلال الأمثل للموارد، والإمكانات المتاحة، والمعلومات الدقيقة، واتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب، واستغلال الفرص المتوافرة لاتخاذ قرارات ذات جودة

وفعالية عالية؛ لأن التأخير أحياناً في اتخاذ القرارات قد يؤدي إلى ضياع الفرصة الاستثمارية على المنظمة.

3. تفعيل دور الإدارة العليا في المشاركة في تحديد الرؤية المستقبلية للمنظمة وذلك عن طريق زيادة فاعلية الإدارة العليا في المشاركة في وضع الخطط، والرؤى المستقبلية، والتركيز على البيئة الداخلية، والخارجية المحيطة بالمنظمة.

قائمة والمراجع :

- إبراهيم، السعيد، (2013)، "المعلومات ودورها في دعم واتخاذ القرار الاستراتيجي"، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، مصر.
- ابوبكر، مصطفى، (2004)، "التفكير الاستراتيجي والإدارة الإستراتيجية"، الدار الجامعية، الإسكندرية.
- ابوقحف، عبد السلام، (2004)، "الإدارة الإستراتيجية وتطبيقاتها"، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر.
- ابوقحف، عبد السلام، (2002)، "الإدارة الإستراتيجية وإدارة المعلومات"، دار الجامعية الجديدة للنشر، الإسكندرية، مصر.
- ادريس، ثابت، (2006)، "التفكير الاستراتيجي والإدارة الإستراتيجية"، القاهرة، المنظمة العربية للتنمية الإدارية.
- ادريس، ثابت (2007)، "تظم المعلومات الإدارية في المنظمات المعاصرة"، الدار الجامعية، الطبعة الأولى، الإسكندرية، مصر.
- الأمين، محمد العباس، (2011)، "التخطيط الاستراتيجي للأمن القومي"، المركز العالي للدراسات الإفريقية، الطابعون، شركة مطابع العملة السودانية.
- ألان، جون، (2000)، "التخطيط الاستراتيجي الناجح"، ترجمة العاوي خالد، الطبعة الأولى، دار الفاروق للنشر والتوزيع، القاهرة.
- بابكر، فيصل عبدالله، (2001)، "التخطيط الاستراتيجي"، السعودية.

- بامشموس، سعيد محمد (2002)، "المقدمة في الإدارة المدرسية، شركة كنوز المعرفة"، جدة، السعودية.
- بسيوني، عبد الحميد، (2010)، "تظم المعلومات الإدارية"، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، القاهرة، مصر.